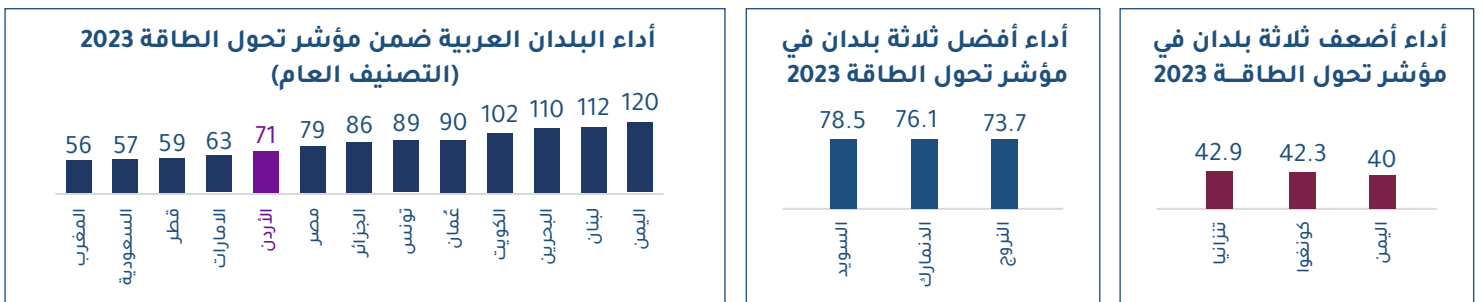


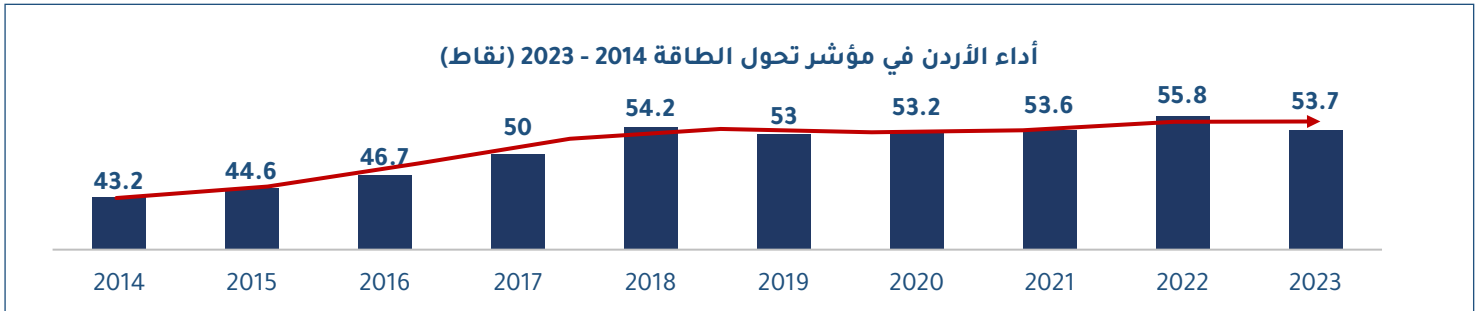
أداء مشجع للأردن على مؤشر تحول الطاقة خلال العقد الماضي

أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي (The world Economic Forum) تقرير مؤشر تحول الطاقة "Energy Transition Index" لعام 2023، والذي يقيم أداء 120 دولة من مختلف دول العالم بما فيها الأردن. ويتم تقييم المؤشر وفق محورين رئيسيين هما: "أداء نظام الطاقة" والذي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية هي (العدالة، والأمن، والاستدامة). ومحور "جاهزية التحول" والذي يتضمن بُعدي "الإطار التنظيمي والاستثمار"، و"العوامل المُمكنة". وتكمن أهمية هذا المؤشر للأردن كونه أداة لتتبع وتقييم أداء نظام الطاقة في الأردن؛ خاصة في ظل تبني رؤية التحديث الاقتصادي لمحرك "الموارد المستدامة" والذي يهدف إلى "تحسين استخدام الموارد الطبيعية في الأردن واستدامتها؛ لإطلاق نمو قطاعي شامل وتحسين نوعية الحياة".

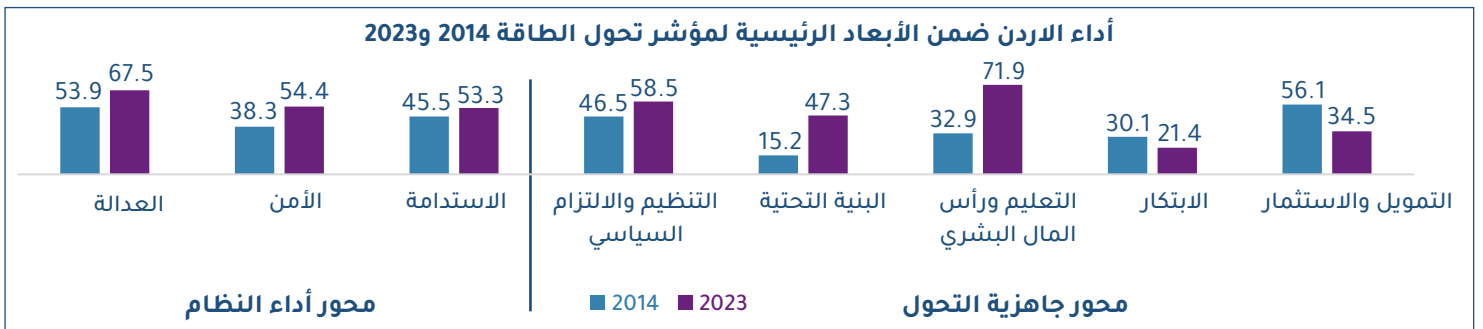
وحول أبرز نتائج التقرير لعام 2023، فقد استحوذت دول من أوروبا على المراكز العشرة الأولى في قائمة البلدان الأفضل أداءً، وأبرزها السويد والدنمارك والنرويج. أما على المستوى الإقليمي، فقد تصدر المغرب قائمة البلدان العربية في المؤشر العام، بعد أن جاء في المرتبة 56 عالمياً. فيما حل الأردن في المرتبة 71 عالمياً، والمرتبة الخامسة عربياً، بعد أن شهد تحسناً ملحوظاً في أدائه بالمجمل خلال العقد الماضي، بالرغم من ثباته النسبي خلال السنوات الأخيرة.



وعند النظر إلى أداء الأردن في الأبعاد الرئيسية لمحوري مؤشر "تحول الطاقة" خلال الفترة 2014-2023، نجد بأن معظم هذه الأبعاد قد شهدت تحسناً باستثناء بعدي "الابتكار"، و"التمويل والاستثمار".



ولتحسين مرتبة الأردن على مؤشر "تحول الطاقة"، لا بد من متابعة المؤشرات التفصيلية لمحوري "أداء النظام"، و"جاهزية التحول". وبالأخص: صافي واردات الوقود (كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)، وصافي واردات الطاقة (% من إجمالي إمدادات الطاقة)، وخسائر نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية كنسبة من توليد الطاقة، والقدرة التخزينية للطاقة المتجددة. بالإضافة إلى المؤشرات التنظيمية لكفاءة الطاقة المستدامة، وجاهزية البنية التحتية الرقمية، وتوفير القوى العاملة الماهرة (الإدارة المتوسطة والعلية)، وتطوير التكنولوجيا البيئية (كنسبة من إجمالي التكنولوجيا).



بايجاز، لا بد من الاستمرار في تحقيق المزيد من التقدم في أداء الأردن على مؤشر "تحول الطاقة"، من خلال تعزيز جهود الحكومة بالتشارك مع القطاع الخاص، في تنفيذ مبادرات الطاقة ضمن رؤية التحديث الاقتصادي، وبما يحقق رؤية القطاع في "تحقيق أمن التزود بالطاقة بشكل مستدام والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية".